



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود - عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية حسب رأي المعلمات والمشرفات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الآداب تخصص المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية
بكلية التربية - جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة

نوره بنت محمد بن أحمد الغامدي

٤٢٥٢٢١١٩٤

إشراف

د. أحمد بن حسين الفقيه

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ

الفصل الأول

مدخل البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسئلة البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

مدخل البحث

١ - مقدمة البحث :

لم تعد العملية التعليمية كما كانت في الماضي مجرد تلقين لدرس أو تحفيظ لكتاب ، كما لم تعد نشاطاً مجرداً يقوم به المعلم لإيصال المعرفة للطالب ، بل أصبحت نشاطاً له مصادره وأدواته وأهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس.

ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة ، فهو لا يستطيع بمفرده تحقيق الأهداف الشاملة للتربية في عصر تقنية المعلومات وتعدد مصادرها ، الأمر الذي جعل بعض المؤسسات التربوية تتجه إلى استخدام مصادر التعلم في العملية التعليمية ، لأن ذلك يعد الأساس الذي تقوم عليه استراتيجيات التدريس الحديثة لتحقيق وظيفة التعلم وفاعلية المتعلم وإيجابيته ، بحيث يكون له الدور الكبير في الكشف والبحث عن المعرفة.

و المواد الاجتماعية باعتبارها واحدة من المواد الدراسية تتعدد أهدافها ومن بين تلك الأهداف إعداد الطالب ليكون مواطناً صالحاً يمتلك العديد من القدرات ، حتى يصبح عنصراً إيجابياً وفاعلاً ومتفاعلاً في مجتمعه. ومن هنا تبرز أهمية توظيف مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية إلى جانب الكتب المقررة ، حتى تواكب تغيرات وتحديات هذا العصر.

وتتعدد مصادر التعلم فمنها المقروء ، ومنها المرئي، ومنها المسموع ومن بين تلك المصادر وأهمها: المكتبات ، الرحلات و الزيارات المدرسية بجميع أنواعها ، وسائل الإعلام المختلفة ، الحاسوب وشبكة الانترنت)

وتسهم المكتبات المدرسية في خدمة المناهج الدراسية وتدعيمها ، حيث يرى (DENISE ٢٠٠٢: ٥٧) أن المكتبة المدرسية هي جزء مكمل للمدرسة وتقدم الدعم للمنهج الذي تتبناه تلك المدرسة .

وتعد الرحلات والزيارات الميدانية من أهم مصادر التعلم بالنسبة للدراسات الاجتماعية حيث يؤكد عبد الوهاب (٢٠٠٣ : ٦٩) أن الرحلات والزيارات الميدانية من أهم مصادر التعلم في البيئة المحلية والتي يمكن أن توظف بدرجة كبيرة في تدريس الدراسات الاجتماعية .

كما أن استخدام المتاحف في تدريس التاريخ قد تسهم في اكتساب الطلاب معلومات وأفكار قد لا يكون من اليسير إكسابهم إياها بالطريقة التقليدية ، كما أنها تعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية وينتج عنها نشاطات عقلية حيث يمكن الطلاب من التفكير بطريقة عقلانية مستقلة (القاعد، ٢٠٠٣ م : ٢١٢).

من جانب آخر تشير عبد الهادي (٢٠٠١ م : ٦) إلى أن " للصحف وظيفة تربوية ، حيث أنها وطيذة الصلة بالتربية فهي إحدى وسائل الثقافة التي تدعم أهداف التربية ، كما تعد أيضاً مصدراً من مصادر التاريخ " .

ويعد الحاسب الآلي أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم باعتباره أحد المصادر التعليمية المهمة وهو يمثل قمة ما أنتجته تقنية العصر الحديث في عالم الاتصال والتعليم ، فاستخدامه في العملية التعليمية أصبح من اهتمامات القائمين على التربية والتعليم لتسخير هذه التقنية من أجل تحسين أداء الطلاب . (الحازمي ، ١٩٩٥ م : ١٣١) وحديثاً ظهر استخدام الإنترنت كواحد من أهم مصادر التعلم ، حيث أن استخدامها في العملية التعليمية أصبح ضرورياً ، فهي تحوي كميات هائلة من المعلومات التي من شأنها دعم المناهج التعليمية في المدارس والجامعات (الشربيني والطنطاوي ، ٢٠٠١ م : ٦٩) من هنا تتضح أهمية دراسة معوقات استخدام مصادر التعلم بمختلف أنواعها في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص .

٢- مشكلة البحث :

أن ما يتميز به هذا العصر من انفتاح عالمي وتفجر معلوماتي وتنوع كبير في مصادر المعرفة ترتب عليه تأكيد شديد على أهمية أن يكون الهدف الرئيس لكل منهج دراسي هو تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر ليواصل تعليمه مدى الحياة معتمداً على ذاته حتى يتكيف مع متغيرات العصر . لكن هذا — بطبيعة الحال — لن يأتي إلا باستخدام أكثر من مصدر من مصادر التعلم في العملية التعليمية لتهيئة مناخ تربوي محفز للتعليم ومثير للدافعية ، فتقوم هذه المصادر بتغطية بعض جوانب القصور الموجودة في الكتاب المدرسي .

إن استخدام المعلمين لمصادر التعلم التي تساعد في أداء مهامهم بفعالية ، وترفع رغبة طلابهم في التعلم أصبح مطلباً رئيسياً ، تنادي به العديد من المؤسسات التربوية ، حيث ظهرت أفكار ونظريات وأساليب حديثة تؤكد على أن أفضل أنواع التعلم هو الذي يتم عن طريق الخبرة

وخلق الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومات بنفسه ومن مصادرها المتعددة، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى ربط الطالب بمجتمعه وشؤون حياته والعالم المحيط به منطلقاً من رغباته وحاجاته على حد سواء (PRATT, ٢٥٨ : ١٩٩٤)

وعلى الرغم من الدور الهام الذي تؤديه مصادر التعلم في العملية التعليمية ، إلا أن الباحثة رأت من خلال خبرتها في المجال التربوي أن هناك قصوراً كبيراً في استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة بسيطة تقدر بـ (٣٠) معلّمة و (١٥) مشرفة من المتخصصات في المواد الاجتماعية بأن جميع أفراد العينة أشاروا إلى أهمية مصادر التعلم، كما أشار ٨٥ % منهن إلى أن الكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي في واقع تدريس المواد الاجتماعية القائم حالياً، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون توظيف ما هو موجود من مصادر التعلم سواء الموجود منها داخل المدرسة أو خارجها .

وعلى ضوء هذا يمكن حصر مشكلة البحث في السؤال التالي :

— ما المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد ؟

٣ — أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أ — أهمية استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية لحاجة المعلمة والمتعلمة لهذه المصادر لاكتساب الخبرات التعليمية .

ب — يكتسب البحث أهميته من انسجامه مع توجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة في تطوير مناهج المواد الاجتماعية و طرق تدريسها .

ج — نتائج البحث سوف تساعد — بإذن الله — على اقتراح حلول مشجعة لتقليل المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية .

د — قلة البحوث والدراسات التي تناولت معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية — حسب اطلاع الباحثة —

٤ — أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- ١ — تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد .
- ٢ — تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد العينة (إن وجدت) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد .

٥- أسئلة البحث :

س ١ — ما معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية

للبنات حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد ؟

س ٢ — هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات والمشرفات فيما

يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في مدارس البنات الثانوية بمدينة

الرياض يعزى لمتغير (نوع الوظيفة : معلمة / مشرفة) ؟

س ٣ — هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات المعلمات فيما يتعلق

بمعوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض

تعزى إلى متغيرات (التخصص ، سنوات الخبرة ، نوع المؤهل : تربوي / غير تربوي) ؟

س ٤ — هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات المشرفات فيما يتعلق

بمعوقات استخدام مصادر التعلم، في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض

تعزى إلى متغيرات (التخصص ، سنوات الخبرة ، نوع المؤهل / تربوي / غير تربوي) ؟

٦- حدود البحث :

أ- الحدود المكانية:

اقتصر هذا البحث على معلمات ومشرفات المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض

بالمملكة العربية السعودية

ب- الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداة البحث على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٨ -

١٤٢٩هـ

ج - الحدود الموضوعية :

يتناول البحث موضوع معوقات استخدام مصادر التعلم التالية : المكتبات ، والرحلات بجميع أنواعها (المتاحف — المقابلات — الزيارات) ، الصحف اليومية ، الحاسوب و الانترنت في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية حسب رأي معلمات ومشرفات هذه المواد .

٧- مصطلحات البحث :

أ — المعوقات :

ورد في لسان العرب قوله : عاقه عن الشيء يعوقه عوقاً أي صرفه وحجسه ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف (ابن منظور ، ١٤٠٥هـ ، ٣١٧٣)
ويقصد بها في هذا البحث جميع العوائق التي تمنع من استخدام مصادر التعلم في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات .

ب — مصادر التعلم :

يعرفها الحسين (١٩٩٩ : ٨) بأنها: " مواد وأدوات وطرق وبرامج وأساليب وأنشطة متنوعة تساعد في إيضاح المادة التعليمية وتقرب محتواها على القارئ أو السامع أو المشاهد "

كما عرفها الكلزة ومختار (١٩٨٧م: ٤٩) بأنها "كل ما يستعين به المعلم ويستخدمه تلاميذه بشكل يجعل دراسة المواد الاجتماعية عموماً عملية مرنة وسهلة ويظهر فيها المتعلم ذاته ويشعر بالرضا والإشباع بحيث تحقق تلك المصادر أهدافاً تربوية تساعد على تحقيق أهداف التربية والمتعلم معاً"

ويقصد بها في هذا البحث كل ما يمد المعلم والمتعلم بما يحتاجه من المعارف والحقائق والمفاهيم والخبرات والمهارات - غير الكتاب المدرسي - وتشمل: المكتبات ، والرحلات بجميع أنواعها (المتاحف - المقابلات - الزيارات) وسائل الإعلام وتحديدًا الصحف اليومية ، الحاسوب و الانترنت .

ج - المواد الاجتماعية:

هي المواد التي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية ، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف كرد فعل لتلك العلاقات (جمال ، ٢٠٠٢م : ١١)
ويقصد بها في هذا البحث مادتي (التاريخ والجغرافيا) التي تدرس بالمرحلة الثانوية للبنات في مدينة الرياض .

د - معلم المواد الاجتماعية:

يعرف المعلم بأنه الشخص الموظف بصفة رسمية بغرض تقديم التوجيه والخبرات التعليمية لتلاميذ أو طلاب المؤسسة التعليمية (الضلعان ، ٢٠٠٣م : ٧)

ويقصد به في هذا البحث المعلمات اللاتي يدرسن مادتي التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض ويحملن شهادة البكالوريوس من كليات الآداب أو التربية.

هـ — مشرفة المواد الاجتماعية:

المشرف التربوي هو " قائد تربوي يعين رسمياً من قبل المؤسسة التربوية ليقوم بعملية إشرافية تسعى إلى تحسين المنهاج والتدريس وتنعكس بدورها على نوعية تعلم التلميذ " (دواني ، ٢٠٠٣ : ٢٣)
ويقصد بها في هذا البحث : المعلمة التي حصلت على تأهيل جامعي فما فوق ، في تخصص التاريخ أو الجغرافيا، ولها خبرة تعليمية في مجال التدريس، ثم كلفت من الجهات التعليمية للعمل مشرفة تربوية ، ويتم ذلك من خلال زيارتها للمدرسة وحضورها بعض الحصص مع المعلمة بهدف مساعدتها وإرشادها وتوجيهها .

و — المرحلة الثانوية :

هي المرحلة الدراسية التي تعتبر حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون أعمار الطالبات فيها من (١٥ سنة إلى ١٨ سنة)

